نحو إمّا ترين صنعت عجيبا اى صنعكم وانما وصلوها بها الكافه
فى نحو انما الهكم الله اذ كفت إن عن العمل و الزائده فى نحو
انما نكون اكون و الكافه اليصا فى نحو كلما اتيتني اكرمتك
اذ كفت كل عن اقتضا المضاف اليه وخصت الكافه لتاثيرها
فيما اتصلت باحره بكفها له و الزائده لكونها كالمعدومه من
جهة المعنى حققت بوصلها خطا مع ان كل واحد منهما غير
مستقل بخلاف الحرف وشبهها اذا دخلهما ما الاسميه نحو
ان ما عندى حسن وان ما عندى وكل ما عندك حسن وهى فى الاولى
ولى موصوله وفى الثالث تحتمل الموصوله والموصوفه فانها
لا توصل الحرف وشبهها بها لعدم تاثير الاسميه فيها و
الصاحبى اى الاسميه مستقله وكذلك وصلوا من وعن بما
المذكوره ولم يتصلوا بالاسميه فصار ممّا وعمّا فى
الوجهين اعنى الوصل وعدمه مثل ان وان وكل مع ما
فان كان ما حرفا نحو عما قليل ومما خطاياهم وصلت
لان الاولى والثانيه حرفان ولهما اتصال اخر من حيث
وجوب ادغام اخر الاولى فى الثانيه وان كانت ما الاسميه
نحو بعدت عن ما رايته واخذت من ما اخذته فصلت لا
نفصال الاسميه بسبب استقلالها وكذلك وصلوا اى من وعن
بمن بما مطلقا اى سوا كانت ما الاسميه او حرفيه
لما بينهما من الاتصال فى اللفظ لوجوب الادغام كما عرفت من
وجوب ادغام النون الساكنه فى حروف يرملون فلما

اتصلتا

اتصلتا لفظا وصلتا خطا ولم يصلوا متى بما الحرفيه نحو متى ما
اتيتني اكرمتك لما يلزم لو وصل من تغيير الياء الفا اذ تقلب حينئذ
الفا كما قلبت فى علام والام وحتام فان كتابتها بالياء انما هو للاماله
ومع الوصل المشعر بجعلهما مع بعدها كالمفصله واخذه تصير متوسطه
فلا تمال قال الرضى ولا ادرى اى فساد يلزم من قلب ياء متى
الفا كما قلبت فى علام والام والظاهر انهم لم توصل لقلة اشتهارها
معها بخلاف علام والام و وصلوا أن الناصبه للفعل مع لا نحو لئلا
لا يقوم ولئلا يعلم اهل الكتاب بخلاف أن المخففه فلم توصل
مع لا نحو علمت ان لا يقوم لان الناصبه متصله بما بعدها معنى
من حيث كونها مصدريه ولفظا من حيث الادغام والمخففه وان
كانت كذلك الا انها منفصله لعدم دخولها على ضمير شان
مقدر بخلاف الناصبه و وصلوا إن الشرطيه بما ولا نحو الا تفعلوه
تكن فتنه واما تخافن من قوم خيانه لكثرة استعمالها وتاثيرها
فى الشرط بخلاف المخففه نحو إن لا و انما اظنك لمن الكاذبين والزائده
نحو ان ما قام او لا يقوم زيد اى ما قام زيد ولا يقوم زيد إن شمع ذلك
لقلة استعمالها وعدم تاثيرها و حذفت النون فى الجميع
اى فى جميع الكلمات التى اخرها نون ساكنه اذا وصلت بما او لا
فلم يكتب هكذا منما وعنما وليئلا وانما وإنلا لتاكيد الا
تصال والمذكور الكلانه لم يعلم بما سبق الا الاتصال ولا يلزم
منه الحذف كما صغر يا فيبقى انه مع الوصل حذفت النون لانه
لما اتصل لفظا تعلقه النون بما وجوبا للادغام حتى صارا

قوله فاسمهما ولم يتكلموا اما القلة هذه والكثرة بالتخفيف اولى واما لان اصل هذه التشديد بل فكرهوا النقص وها احلاه لحن وسجار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)